

Peran Unit Pengembangan Bahasa (UPB) dalam Meningkatkan Motivasi Belajar

Dinda Suci Rahmadani

IAIN Samarinda

Abstark

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh adanya Unit Pengembangan Bahasa pada setiap PTKIN Indonesia dan pembelajaran bahasa dilaksanakan pada semester awal, sehingga adanya UPB dapat meningkatkan motivasi belajar bahasa Arab pada mahasiswa jurusan PBA (Pendidikan bahasa Arab) untuk ke jenjang perkuliahan selanjutnya. Adapun untuk metode Penelitian yang digunakan dalam penelitian ini yaitu deskriptif dengan pendekatan metode campuran (*mixed*) yaitu mengkombinasikan bentuk kualitatif dan bentuk kuantitatif. Sumber data penelitian pengurus UPB, dan mahasiswa PBA IAIN Samarinda semester enam. Teknik pengumpulan data ialah wawancara, kuesioner, dan dokumentasi. Adapun teknik analisis data yang digunakan yaitu pengumpulan data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Berdasarkan hasil penelitian dapat disimpulkan bahwa pembelajaran bahasa Arab di UPB berperan dalam meningkatkan motivasi belajar bahasa Arab mahasiswa PBA IAIN Samarinda. Hal ini dapat kita lihat dari hasil angket yang mana keseluruhan dari responden menyatakan bahwa pembelajaran bahasa Arab di UPB membantu mahasiswa untuk menghadapi pembelajaran bahasa Arab pada semester selanjutnya dan pada uji korelasi juga menunjukkan diketahui $r_{hitung} = 0,893256646$ dan $r_{tabel} = 0,1841$, jadi maka $0,893256646 > 0,1841$, maka kesimpulan akhir adalah antara variable UPB dan motivasi belajar terdapat hubungan.

Kata kunci : Peran, Unit Pengembangan Bahasa (UPB), Motivasi Belajar

البشر هم كائنات اجتماعية يجب أن يتفاعلوا مع بعضهم البعض لتحقيق كامل الحياة، وبالتالي لا يمكن للبشر أن يعيشوا بدون تفاعل مع الآخرين. البشر هم أكثر مخلوقات الله كملاً حتى يتمكنوا بسهولة من خلق الأفكار والثقافات والأنشطة وما إلى ذلك لتلبية احتياجات الحياة اليومية. اللغة هي أيضاً أحد العناصر الأكثر تأثيراً على الحياة والثقافة، لأن اللغة هي أداة الاتصال الرئيسية للإنسان للتعبير عن أنفسهم والتعبير عن أنفسهم للمحاور، يشكل التواصل منظمة¹ بناءً على فهمها، فإن اللغة هي نظام رموز يتم استخدامه بشكل تبادلي والذي يتكون من العناصر الصوتية للكلام البشري.² تتميز اللغات أيضاً بتنوع أو اختلافات وفقاً لبلدانها أو مناطقها، والتي تسمى أيضاً اللغات الأجنبية.

أصبحت القدرة على التحدث باللغات الأجنبية اليوم ضرورة. يشجعنا عصر العولمة على تحسين قدراتنا دائماً، لأن القدرة على التحدث باللغات توسع آفاق التفكير والعمل والإبداع، فضلاً عن إقامة العلاقات بين الدول في العالم.³ من خلال إتقان لغة أجنبية، يمكن لأي شخص التواصل

¹ Syaiful Rohim, *Teori Komunikasi*, (Jakarta: PT.Rineka Cipta, 2009)

² Catur B dan Atiek. *Khazanah Antropologi Untuk Kelas XI SMA dan MA*. (Jakarta: PT Wangsa Jatra Lestari, 2009).hlm 79

³ EQ Admin, Quantum English, diakses pada tanggal 19 Februari pukul 16:31 WIB. Dari situs: <http://englishquantum.com/kursus-bahasa-inggris/kebutuhan-bahasa-inggris-di-era-persaingan-global/>

بشكل أكبر ، بحيث تكون رؤيته في تكنولوجيا المعلومات أكثر انفتاحًا ولديه بالتأكيد فرصة رائعة للدخول في عالم يتسم بالتقدم التكنولوجي.⁴

في إندونيسيا، يبدأ تعلم اللغة الأجنبية من المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية إلى المستوى التالي. بشكل عام، اللغة المدروسة هي اللغة الإنجليزية ، بينما يمكن العثور على لغات أجنبية أخرى وفقًا لشروط كل مدرسة / كلية.

التعلم هو نشاط تدريسي يتم تنفيذه على النحو الأمثل من قبل المعلم بحيث يقوم الطلاب بأنشطة التعلم بشكل جيد. يجادل بانجوا بأن التعلم هو عملية اتصال ثنائية الاتجاه، ويتم التدريس بواسطة المعلم كمعلم ، بينما يتم التعلم من قبل الطلاب.⁵ تعد اللغة العربية من اللغات العالمية الأكثر انتشارًا في العالم لأنها لغة القرآن الكريم⁶ للغة العربية الآن ليست اللغة الدينية للمسلم نحسب، بل أصبحت أيضًا لغة التواصل والسياسة والثقافة التي يمكن أن تربط فردًا بآخر.⁷

في جامعة الإسلامية الحكومية الإندونيسيا (PTKIN)، الكلية الإسلامية الحكومية (IAIN)، المعهد الإسلامية الحكومية (STAIN) وجامعة الإسلامية الحكومية (UIN). أنشأوا مراكز تطوير اللغة في كل من هذه المؤسسات، بما في ذلك لطلاب جامعة الإسلامية الحكومية سلطان أجي محمد

⁴ Randy Rinaldi, Pentingnya Belajar Bahasa Asing, 16 November 2013, diakses pada tanggal 29 Maret 2022 dari situs: http://randyrinaldi.co.id/2013/11/pentingnya-belajar-bahasa-asing_16.html

⁵ Pangewa, Maharuddin. 2010. Perencanaan Pembelajaran. Makassar: Penerbit UNM. h. 43.

⁶ أحمد درويش مؤذن. "معايير للتفوق في تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". (أحمد درويش مؤذن: ٢٠٢٠) الساحة ٢٦

⁷ Arif, Muh, and Awaliyah Musgamy. "PENGEMBANGAN MOTIVASI BELAJAR BAHASA ARAB: Studi Analisis Teori Motivasi Pembelajaran." A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab 10.2 (2021): 326-334.

إدريس سماريندا. استنادًا إلى دليل الإدارة الأكاديمية رقم ٢٠٣٦ لعام ٢٠٢٠ تم عقد (وحدة تطوير اللغة) كمحاولة لزيادة المعرفة والإتقان ومهارات اللغة الأجنبية من خلال إجراء التدريب والترقية والعلاجية TOEFL, TOAFL بالإضافة إلى برامج التعلم غير المعتمدة في الفصل الدراسي الأول والثاني محاضرات. مع وجود (وحدة تطوير اللغة) فإنه يحدد أيضًا توحيد اللغتين العربية والإنجليزية كمتطلب مناقش لطلاب جامعة الإسلامية الحكوميّة سلطان أجي محمد إدريس سماريندا.

التعلم هو نشاط تدريسي يتم تنفيذه على النحو الأمثل من قبل المعلم بحيث يقوم الطلاب بأنشطة التعلم بشكل جيد. اللغة العربية هي الآن اللغة الدينية للمسلم ، ولكنها أصبحت أيضًا لغة التواصل والسياسة والثقافة التي يمكن أن تربط فردًا بآخر.

وستكون هناك عقبات في عملية تعلم اللغة لأن تعلم اللغة ليس بالأمر السهل، الواقع أن أكثر الظروف ملائمة للإنجاز هي تلك التي تجمع بين النجاح والفشل،^٨ لا يقتصر الأمر على سرد القصص فحسب ، بل يمنح المعرفة أو المعلومات من المعلمين إلى الطلاب. هذا لأن تعلم اللغة هو محاولة لبناء عادات لدى الشخص ليكون قادرًا على التفاعل والتواصل مع صاحب اللغة.^٩ يعد تعلم اللغة أحد الدروس الإلزامية التي يجب أن يجتازها جميع طلاب جامعة سلطان أجي محمد إدريس الإسلامية الحكوميّة سماريندا، خلال الفصل الدراسي الأول من خلال برنامج من وحدة تطوير اللغة.

^٨فكري لطيف متولي ,شتوي مبارك القحطاني عوبات التعلم للمبتكرين والموهوبين(مصر : ٢٠١٦ المنحال)٣٩

^٩ Prihatini, Retno Hardiati, "Metode Mubasyaroh Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Pendekatan Komunikatif (Al-Madkhal Al-Ittishaliy) Dalam Menunjang Kecakapan Berbahasa".

عند القيام بتعلم اللغة العربية ، هناك حاجة إلى الدافع لتشجيع الطلاب على أن يكونوا مجتهدين في التعلم. العوامل الداخلية التي تؤثر على مخرجات التعلم في تحقيق نجاح عملية تعلم الطالب هي أحدها دافع التعلم. لأنه مع وجود الدافع يمكن أن تعزز اهتمام الطلاب بالتعلم.

وقد حاول بعض المربين الربط بين الدافع للتعلم ودورة الحياة عند الانسان،^{١٠} في جميع الأعمار ، يلعب الدافع دورًا مهمًا جدًا في حياة الشخص وله تأثير كبير. يميل الطلاب الذين لديهم دافع كبير إلى امتلاك موقف إيجابي للنجاح (Slameto, 2010:4-72)

فيما يتعلق بالواقع أعلاه ، يهتم الباحث بإجراء بحث حول "دور وحدة تطوير اللغة (UPB) في تعليم اللغة العربية لترقية دوافع التعلم". أرادت الباحثة معرفة ما إذا كانت وحدة تطوير اللغة في البرنامج قد أدت إلى زيادة دافعية التعلم في تعلم اللغة العربية لطلاب تعليم اللغة العربية للاستمرار في المحاضرة التالية .

ب. نظرية البحث

^{١٠} أبو حطب، فؤاد "نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين". مكتبة الانجلو المصرية ٢٠٠٨. مصري، الساحة ٤٧٩

الدور هو جانب ديناميكي للموقف. إذا قام الإنسان بحقوقه وواجباته حسب منصبه فإنه يقوم بدور.¹¹ لا يمكن الفصل بين الاثنين لأنها تبعية بالفعل ، إذا حصلت على دور ، فمن واجب القيام بهذا الدور بمسؤولية. لكل شخص أدوار مختلفة حسب ارتباط حياته. وبالتالي ، يمكن ملاحظة أن الدور سيتم تحديده وفقاً لأفعاله تجاه المجتمع.

اللغة العربية عائلة لغوية سامية وهي لغة القرآن. في الوقت الحاضر ، اللغة العربية ليست لغة الاتصال التي يستخدمها المجتمع العربي ومحيطه فحسب ، بل هي أيضاً لغة المسلمين في الدول الإسلامية. في إندونيسيا ، لا تُستخدم اللغة العربية فقط أثناء الطقوس الدينية مثل الصلاة وخطب الجمعة والصلاة وما إلى ذلك ، ولكنها تصبح أيضاً لغة المعرفة ولغة الارتباط الدولية ، وبالتالي المدارس الإسلامية مثل: مدرسة ابتدائية ، مدرسة تسانيوية، مدارس عليا والجامعات ، وكذلك جامعة سلطان آجي محمد إدريس الإسلامية الحكومية سماريندا وهو جامعة الإسلامية ، لذا فمن المناسب تعلم اللغة العربية.

وحدة تطوير اللغة (UPB) جامعة الإسلامية الحكومية سلطان آجي محمد إدريس سماريندا كواحدة من الوحدات في هذه المؤسسة التي تلعب دوراً في تحسين مهارات اللغة الأجنبية للطلاب الجدد ، مهارات اللغة العربية والإنجليزية في المستوى الأولي للطلاب في الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني باللغة العربية دورات اللغة ١ و ٢ وكذلك اللغة الإنجليزية ١ و ٢ في كل كلية.

¹¹ Soerjono Soekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar*, PT. RajaGrafindo Persada, Jakarta, 2013, hlm. 212-213

في تعلم اللغة العربية ، ستجد بالتأكيد صعوبات ، لذلك من الضروري زيادة الدافع للتعلم إذا تم الانتهاء من ذلك، يمكن تعريف الدافع التعليمي بأنه حالة نفسية تشجع الطلاب على الدراسة بجدية، والتي ستشكل بمرور الوقت طريقة منهجية للتعلم للطلاب ، مليئة بالتركيز وقادرة على فرز أنشطتهم.

في العوامل النفسية ، هناك سبعة عوامل تؤثر على التعلم ، من بين أمور أخرى: الذكاء والانتباه والاهتمامات والمواهب والدوافع والنضج والاستعداد. وهذه العوامل يجب أن يأخذها كل اختصاصي في الاعتبار حتى يتمكن من تنظيم التعلم بحيث يتم بشكل فعال وعلى النحو الأمثل.¹²

وفقًا ل Handokjo في Nurhidayah ، لتحديد قوة دافع التعلم لدى الطلاب ، يمكن ملاحظة ذلك من خلال عدة مؤشرات على النحو التالي:¹³

أ. إرادة قوية للقيام

ب. مقدار الوقت الذي تم تخصيصه للدراسة

ج. الإخلاص في ترك الالتزامات أو الواجبات الأخرى

د. الاجتهاد في العمل

¹² Slameto, Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya (Jakarta: Rineka Cipta, 2003),

¹³ Nurhidayah. 2016. Pengaruh Metode Diskusi Terhadap Motivasi Belajar Mahasiswa Program Studi Pendidikan Administrasi Perkantoran Fakultas Ilmu Social Universitas Negeri Makassar. Makassar: Skripsi. FIS.UNM. h. 17.

ج. مقارنة البحث و منهجية البحث

مقارنة في هذا البحث نهج مختلط. تم استخدام نهج الأساليب المختلطة هذا لأنه أراد فهم مشكلة البحث بشكل أفضل من خلال تثلث البيانات الكمية في شكل أرقام وبيانات نوعية في شكل تفاصيل وصفية. منهجية البحث في هذه الدراسة هي المنهج الوصفي ، كما ذكر نذير (٢٠٠٣ : ٥٤)

"الطريقة الوصفية، هي طريقة في فحص حالة الجماعات البشرية ، أو كائن ، أو حالة ، أو هدف فكر ، أو فئة من الأحداث في الوقت الحاضر " كان مجتمع هذه الدراسة من طلاب تعليم اللغة العربية بجامعة الدولة الإسلامية آجي مُجد إدريس ساماريندا في الفصل الدراسي السادس ، وعددهم ٧٩ فردًا ويتألف من: قسم اللغة العربية ١ ، وقسم اللغة العربية ٢ ، وقسم اللغة العربية ٣ .

د. نتائج البحث والمناقشة

١. عملية تنفيذ تعلم اللغة العربية في وحدة تطوير اللغة في جامعة الإسلامية الحكومية سلطان آجي مُجد إدريس

سماريندا

استنادًا إلى نتائج الاستبيان أعلاه ، يمكن ملاحظة أن المستجيبين قد نفذوا عملية تعلم اللغة العربية في UPB جيدًا. ذكر معظمهم أن التعلم في UPB كان قادرًا على زيادة الدافع لتعلم اللغة العربية ، ويمكن ملاحظة ذلك من ٨٠ ٪ من المشاركين الذين استجابوا بشكل إيجابي للبيان. علاوة على ذلك ، يساعد التعلم في UPB المستجيبين على فهم تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي القادم ، ويمكن

ملاحظة ذلك من ٧٣٪ من المشاركين الذين استجابوا بشكل إيجابي لهذا البيان. كما يدعم ذلك ٧٥٪ من المشاركين الذين ردوا بإيجابية على العبارة القائلة بأن تعلم اللغة العربية في UPB يعد بداية جيدة لتعلم اللغة العربية إلى المستوى التالي. كما أعطى ٦٧٪ من المشاركين ردًا إيجابيًا على العبارة الأولى ، وهذا يدل على أن العديد من الطلاب قد درسوا جيدًا أثناء عملية التعلم في UPB. ويتماشى هذا أيضًا مع ٦٧٪ من المشاركين الذين ذكروا أن التعلم في UPB جعلهم متحمسين لتعلم اللغة العربية.

٢. دور تعلم اللغة العربية في UPB في تحسين التحفيز التعليمي لطلاب في PBA جامعة سلطان أجي محمد إدريس الإسلامية الحكومية سماريندا .

استنادًا إلى البحتة الذي يمكن ملاحظة أن عملية تطبيق تعلم اللغة العربية في جامعة سلطان أجي محمد إدريس الإسلامية الحكومية سماريندا جيدة ، ويمكن ملاحظة ذلك من بلغ متوسط الاستجابة الإيجابية لـ ٧٩ مستجيباً ٧٠٪. تعد UPB بيئة مواتية لتعلم اللغة العربية، ويمكن رؤيتها من ٦٧٪ من المشاركين الذين قدموا استجابة إيجابية للبيان. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذا البيان مدعوم أيضًا ببيانات أخرى، بما في ذلك الوقت الذي يوفره UPB لتعلم اللغة العربية يعتبر كافيًا، حيث رأى ٦١٪ من المستجيبين الذين استجابوا بشكل إيجابي. الكتب المدرسية المستخدمة جيدة أيضًا ، ويمكن ملاحظة ذلك من ٧٥٪ من المستجيبين الذين يوافقون على هذا البيان. الطريقة التي يستخدمها المحاضر جيدة أيضًا، حيث تسهل على المستجيبين فهم المادة المقدمة ، ويمكن ملاحظة ذلك من ٦١٪ من

المستجيبين الذين قدموا استجابة إيجابية. يوضح اختبار الارتباط أيضًا أنه من المعروف أن $t = 0.893256646$ و $t = 0.1841$ ، لذلك $0.893256646 > 0.1841$ ثم الاستنتاج النهائي هو أن هناك علاقة بين متغير UPB ودافع التعلم.

٥. الخلاصة

بناءً على نتائج الدراسة ، يمكن استنتاج أن تعلم اللغة العربية في UPB له دور في زيادة الدافع لتعلم اللغة العربية لطلاب قسم تعليم اللغة العربية في جامعة السلطان آجي مُحَمَّد إدريس الإسلامية الحكومية . يمكننا أن نرى ذلك من نتائج الاستبيان الذي ذكر فيه جميع المستجيبين أن تعلم اللغة العربية في UPB يساعد الطلاب على مواجهة تعلم اللغة العربية في الفصل الدراسي التالي ويظهر اختبار الارتباط أيضًا أنه من المعروف أن $t = 0.893256646$ و $t = 0.1841$ ، لذلك $0.893256646 < 0.1841$ ، فإن الاستنتاج النهائي هو أنه بين متغيرات UPB ودافع التعلم هناك علاقة.

قائمة المراجع

أبو حطب، فؤاد "نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين" . مكتبة الانجلو المصرية
٢٠٠٨. مصري، الساحة ٤٧٩

فكري لطيف متولي ,شتوي مبارك القحطاني عوبات التعلم للمبتكرين والموهوبين(مصر : ٢٠١٦ :
المنحال)٣٩

أحمد درويش مؤذن. " معايير للتفوق في تعلم وتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها". (أحمد درويش مؤذن: ٢٠٢٠) الساحة ٢٦

Syaiful Rohim, *Teori Komunikasi*, (Jakarta: PT.Rineka Cipta, 2009)

Catur B dan Atiek. *Khazanah Antropologi Untuk Kelas XI SMA dan MA*. (Jakarta: PT Wangsa Jatra Lestari, 2009).

EQ Admin, Quantum English, diakses pada tanggal 19 Februari pukul 16:31 WIB. Dari situs: <http://englishquantum.com/kursus-bahasa-inggris/kebutuhan-bahasa-inggris-di-era-persaingan-global/>

Randy Rinaldi, Pentingnya Belajar Bahasa Asing, 16 November 2013, diakses pada tanggal 29 Maret 2022 dari situs: http://randyrinaldi.co.id/2013/11/pentingnya-belajar-bahasa-asing_16.html

Pangewa, Maharuddin. 2010. *Perencanaan Pembelajaran*. Makassar: Penerbit UNM

Arif, Muh, and Awaliyah Musgamy. "PENGEMBANGAN MOTIVASI BELAJAR BAHASA ARAB: Studi Analisis Teori Motivasi Pembelajaran." *A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab* 10.2 (2021): 326-334.

Prihatini, Retno Hardiati, "Metode Mubasyaroh Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Menggunakan Pendekatan Komunikatif (Al-Madkhal Al-Ittishaliy) Dalam Menunjang Kecakapan Berbahasa".

Soerjono Soekanto, *Sosiologi Suatu Pengantar*, PT. RajaGrafindo Persada, Jakarta, 2013

Slameto, *Belajar dan Faktor-Faktor yang Mempengaruhinya* (Jakarta: Rineka Cipta, 2003)

Nurhidayah. 2016. *Pengaruh Metode Diskusi Terhadap Motivasi Belajar Mahasiswa Program Studi Pendidikan Administrasi Perkantoran Fakultas Ilmu Social Universitas Negeri Makassar*. Makassar: Skripsi. FIS.UNM